فأمتعه على لفظ الامر وعلى هذا يكون من تمام الحكاية عن ابراهيم قليلا نعت لمصدر محذوف أو لظرف محذوف ثم اضطره الجمهور على رفع الراء وقرىء بفتحها ووصل الهمزة على الامر كما تقدم وبئس المصير المصير فاعل بئس والمخصوص بالذم محذوف تقديره وبئس المصير النار .

قوله تعالى من البيت في موضع نصب على الحال من القواعد أي كائنة من البيت ويجوز أن يكون في موضع نصب مفعولا به بمعنى رفعها عن أرض البيت والقواعد جمع قاعدة وواحد قواعد النساء قاعد واسماعيل معطوف على ابراهيم والتقدير يقولان ربنا ويقولان هذه في موضع الحال وقيل اسماعيل مبتدأ والخبر محذوف تقديره يقول ربنا لأن الباني كان ابراهيم والداعي كان اسماعيل .

قوله تعالى مسلمين لك مفعول ثان ولك متعلق بمسلمين لأنه بمعنى نسلم لك أي نخلص ويجوز أن يكون نعتا أي مسلمين عاملين لك و من ذريتنا يجوز أن تكون من لابتداء غاية الجعل فيكون مفعولا ثانيا و أمة مفعول أول و مسلمة نعت لأمة و لك على ما تقدم في مسلمين ويجوز أن تكون أمة مفعولا أول ومن ذريتنا نعتا لأمة تقدم عليها فانتصب على الحال ومسلمة مفعولا ثانيا والوأو داخلة في الأصل على أمة وقد فصل بينهما بقوله ومن ذريتنا وهو جائز لأنه من جملة الكلام المعطوف وأرنا الأصل أرئنا فحذفت الهمزة التي هي عين الكلمة في جميع تصاريف الفعل المستقبل تخفيفا وصارت الراء متحركة بحركة الهمزة والجمهور على كسر الراء وقرىء بإسكانها وهو ضعيف لأن الكسرة هنا تدل على الياء المحذوفة ووجه الاسكان أن يكون شبه المنفصل بالمتصل فسكن كما سكن فخذ وكتف وقيل لم يضبط الرأوي عن القارىء لأن القارىء اختلس فظن أنه سكن وواحد المناسك منسك ومنسك بفتح السين وكسرها .

قوله تعالى وابعث فيهم ذكر على معنى الامة ولو قال فيها لرجع إلى لفظ الامة يتلو عليهم في موضع نصب صفة لرسول ويجوز أن يكون حالا من الضمير في منهم والعامل فيه الاستقرار .

قوله تعالى ومن يرغب من استفهام بمعنى الانكار ولذلك جاءت الا بعدها لأن المنكر منفي وهي في موضع رفع بالابتداء ويرغب الخبر وفيه ضمير يعود على من الا من من في موضع نصب على الاستثناء ويجوز أن يكون رفعا بدلا من الضمير في يرغب ومن نكرة موصوفة أو بمعنى الذي و نفسه